International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 4, 2025, pp. 594 - 607
www.refaad.com

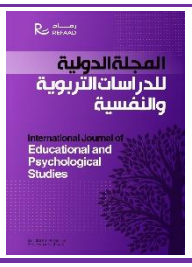

Design and Calibration of a Tool for Assessing Prospective Competencies Among Palestinian Youth

تصميم ومعايرة أداة لقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب في فلسطين

Mohammed Muhi Al-Din Assaf[1*]

[1] Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Istiqlal University, Palestine.

* Corresponding Author: Mohammed Assaf (M.assaf@pass.ps)

محمد محي الدين عساف[1*]

[1] أستاذ مساعد- قسم علم النفس- كلية العلوم الإنسانية- جامعة الاستقلال- فلسطين.

*الباحث المراسل: محمد عساف (M.assaf@pass.ps)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2025/2/9	2025/2/25	2025/3/12

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.4.4

Abstract:

Objectives: This study aimed to design and calibrate a tool for assessing prospective competencies among young individuals, while also examining its psychometric properties in terms of validity and reliability, alongside analyzing its factorial structure.

Methods: The study employed a descriptive-analytical methodology, utilizing a Likert-scale questionnaire with a five-point rating system. The tool was developed within the Palestinian context and administered to a research sample consisting of 432 male and female participants from Jenin Governorate.

Results: The findings demonstrated high levels of validity, including both content and construct validity, as well as strong internal consistency and split-half reliability. Factorial analysis revealed that the tool measures six key dimensions: future decision-making ability, cognitive representation of the future, strategic foresight planning, event anticipation, positive orientation towards the future, and problem-solving skills for future challenges.

Conclusions: The study recommended the adoption of this tool due to its clear factorial structure and its 32-item composition, which effectively evaluates youth's future-oriented cognitive competencies.

Keywords: *Competencies; Foresight Competencies; Thinking; Awareness; Evaluation Criteria; Value Systems.*

الملخص:

الأهداف: تركز هذه الدراسة على ابتكار منظومة تقييمية تُعنى بتصميم أداة لقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب، مع إخضاعها لاختبارات دقيقة لضمان دقتها وفاعليتها.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة ذات تصنيف تدريجي خماسي، . وقد جرى تصميم هذه الأداة خصيصًا ضمن الإطار المجتمعي الفلسطيني، حيث خضعت للتطبيق الميداني على مجموعة بحثية قوامها (432) فردًا من محافظة جنين.

النتائج: كشفت النتائج عن مستوى عالٍ من الاعتمادية في قياس المكونات، مع اتزان داخلي يُظهر درجة عالية من التوافق بين عناصر الأداة، فضلًا عن ثبات عبر تقسيمها إلى شُطرين مستقلين. كما بينت دراسة البنية العاملية أن الأداة تستند إلى ستة محاور فرعية، تتجسد في: صياغة رؤى طويلة الأمد، تشييد تصورات عقلية لمسارات زمنية لاحقة، استنباط سيناريوهات مُحتملة، تحليل التحولات الطارئة، ترسيخ توجهات إيجابية نحو الامتدادات الزمنية، والتعامل الاستباقي مع المعوقات المتوقعة.

الخلاصة: تُوصي الدراسة باستخدام هذا الإطار التقييمي نظرًا لدقته المنهجية واتساق مكوناته، حيث يضم (32) مؤشرًا يُعنى بفحص الميول التوقعية للفئات الناشئة ضمن السياق الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: *الكفايات؛ الكفايات الاستشرافية؛ التفكير؛ الوعي؛ معايير التقييم؛ المنظومات التقديرية.*

الاستشهاد

Citation

عساف، محمد. (2025). تصميم ومعايرة أداة لقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب في فلسطين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (4)، 594- 607.

Assaf, M. M. (2025). Design and Calibration of a Tool for Assessing Prospective Competencies Among Palestinian Youth. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(4), 594-607. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.4.4 [In Arabic]

المقدمة:

الحياة مليئة بالفرص والتحديات، وكل يوم يحمل معه خبرة جديدة وتجربة مختلفة، فالعقل السليم هو سر النجاح في أي رحلة نخوضها، لذلك يعد التفكير هو مفتاح كل النجاح والإبداعات والإنجازات، فهو العملية التي نحلل بها المعلومات، ونبتكر الأفكار، ونتخذ القرارات. التفكير لا يقتصر على كونه مجرد رد فعل تلقائي، بل هو مهارة يمكن تطويرها وصقلها مع الوقت، لذلك، كلما دربنا عقولنا على التفكير بطريقة أعمق وأكثر وعيًا، زادت قدرتنا على حل المشكلات واتخاذ قرارات حكيمة في حياتنا اليومية.

ويُعَدُّ التطور ومسايرة المستجدات مرهونًا بجودة التفكير، وتجاوز الاجترار التقليدي، وتعزيز استقلالية الأفراد في إعمال العقل دون الاتكاء على الغير، ويتجسد ذلك من خلال البحث الدؤوب عن المعارف، وتوظيفها بفاعلية ضمن السياقات الحياتية المختلفة، إضافةً إلى استثمارها في إيجاد حلول ناجعة للمشكلات المتنوعة (راغب، 2023).

وفي هذا الإطار، غدا الاهتمام باستشراف الآتي مسألة بالغة الأهمية في العصر الحالي، إذ يُعدُّ من المهارات الأساسية التي تميّز الحقبة المعاصرة، وعاملًا محوريًا في قياس مدى تقدم المجتمعات ورُقيّها. وقد تصاعدت ضرورة امتلاك هذه الملكة الذهنية بفعل وتيرة التطورات المتسارعة والانفجار العلمي والتكنولوجي، فضلًا عن التشابك المستمر في التحولات المتتابعة، مما يجعل إكساب الشباب مهارات التوجه الاستشرافي مسألة لا غنى عنها. فالوعي المسبق بالتغيرات القادمة أضحى عاملًا أساسيًا يجب ترسيخه لدى الأجيال، لما له من تأثير بالغ على الأداء الحياتي الفعّال، حيث إن القصور في تبنّي منظور مستقبلي قد يقود إلى تداعيات غير محمودة على الإنجاز الأكاديمي، والتوازن النفسي، والاستقرار الاجتماعي (Mahy, et al., 2014).

يمثل التفكير إحدى الركائز الجوهرية المؤثرة في رؤى الأفراد وتصوراتهم عن الآتي، حيث يُعَدُّ الانشغال بالمستقبل منهجًا ممنهجًا لاستشراف الاحتمالات المتعددة. فهو يدفع المؤسسات الحكومية والقطاعات الاقتصادية والمجتمعات إلى اتخاذ نهج سبّاق للتعامل مع السيناريوهات المحتملة، مما يجعل تبنّي رؤية استباقية وإبداعية لمجريات المستقبل ضرورة لا بد منها، بغية إعادة تشكيل الواقع الراهن، وتجنب المخاطر الناجمة عن الجمود الذهني وعدم الاستعداد للتغيرات الحتمية في عالم يسوده عدم اليقين، ويزداد اضطرابًا وتعقيدًا وغموضًا. لذا، فإن القدرة على التبصّر بالأحداث القادمة تزوّد الأفراد بالأدوات الفكرية اللازمة لرسم ملامح الغد بوعي ودراية، ما يتيح اتخاذ قرارات صائبة اليوم لتوجيه المسار المستقبلي نحو واقع مأمول (Boldrini, 2022) .

يُعَدّ التوقّع العقلي للامتدادات الزمنية عنصرًا أساسيًا في التكوين المعرفي للبشر، وميزة إدراكية تميّزهم عن بقية الكائنات الحية. يتحقق هذا النمط من التفكير عبر عمليات ذهنية مترابطة تشمل التهيؤ القبلي، وتحليل التغيرات المتوقعة، واستشراف الاتجاهات المحتملة، سواء على مستوى الآجال القريبة التي تتجلى في الأحداث القريبة، أو عبر امتداد زمني بعيد يطال آفاقًا أكثر شمولًا. كما أن القرارات المتخذة بناءً على هذا النهج الفكري تترك أثرًا جوهريًا على مجريات الحياة، ومدى تحقق الرضا الشخصي، وجودة العيش في المراحل اللاحقة (الشافعي، 2014).

مفهوم الاستشراف الفكري:

اختلفت التحديدات الاصطلاحية لمفهوم الاستشراف الفكري نظرًا لتشعبه وارتباطه بعدد كبير من المفاهيم والقضايا ذات الصلة. فقد أشار تورانس (Torrance, 2003) إلى أن هذا الأسلوب الإدراكي يُعَدُّ عملية معرفية متقدمة تستلزم الاستناد إلى الأساليب العلمية، ويتطلب امتلاك مهارات متنوعة تشمل صياغة الخطط، واستباق الأحداث، وتخيل البدائل الاجتماعية، مع السعي إلى تفادي الأزمات المجتمعية أو تقدير انعكاساتها المحتملة في الأزمنة القادمة. وفي هذا الإطار، يذهب الشافعي (2014) إلى أن الوعي الاستباقي يُمثّل نشاطًا عقليًا يضطلع به الفرد بغرض استشراف الاحتمالات التي قد تطرأ ، وذلك بهدف ابتكار حلول وقائية أو تفادي التعرض لها، مستندًا في ذلك إلى المعطيات الراهنة والبيانات المتاحة في الزمن الحاضر.

يُعرَّف هذا المفهوم على أنه منهج استكشافي منهجي يُعنى بتحليل التحولات المرتقبة، والاستفادة من تقنيات الاستدلال الاستنباطي، والتصور الذهني المعمّق، والتقييم النقدي الدقيق، بهدف التوصل إلى أكثر الأساليب فاعلية في التعامل مع الظروف الطارئة.(Jones et al., 2012) ووفقًا لما طرحه ماكلاود وكونواي(Macleod & Conway, 2005)، فإن القدرة على الاستشراف تتمثل في إمكانية الفرد على تصوّر ذاته في مراحل لاحقة، ووضع أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها، مع بناء تصورات عقلية حول السيناريوهات المحتملة، والاستعداد للتعامل معها بفاعلية.

نظريات الاستشراف الفكري:

- **نظرية تورانس حول التفكير الاستشرافي**

يرى تورانس (2003)، كما أوردته دراسة القحطاني والسيد (Alqahtani & Elsayed, 2023)، أن التفكير الموجه نحو المستقبل يستند إلى تفعيل عمليات ذهنية متعددة لاستكشاف الاحتمالات القادمة، مما يسهم في استيعاب التحديات المقبلة والتخطيط لمواجهتها.

يشير تورانس (Torrance) إلى أن الإنسان يبني تمثيلاته العقلية من خلال آليات تحليلية تقوم على تفكيك المعطيات المرتبطة بالزمن اللاحق، حيث تتسم هذه المعطيات بطابع ديناميكي يخضع لحالات متغيرة ومتجددة على نحو مستمر. إذ إن الواقع المعاصر يشهد تطورات متلاحقة وتغيرات مفاجئة لا تنقطع، مما يستدعي استجابة إدراكية متيقظة تعتمد على إمكانات معرفية متباينة، تشمل الاستبصار، والتصور، والاستنتاج، وإبداء الرأي، والتجريد الذهني. ووفقًا لهذا التصور، يُنظر إلى التفكير الاستشرافي بوصفه نشاطًا عقليًا منهجيًا يُتيح للفرد التحضير للتحديات المقبلة، مستندًا إلى معارفه المتراكمة والعمليات الذهنية التي يوظفها بوعي لتحقيق غايات محددة أو للوصول إلى قرارات محسوبة بعناية.

وعلى هذا الأساس، يدحض تورانس الفكرة القائلة بأن الاستبصار الزمني مجرد تكهنات عشوائية، مشددًا على كونه نهجًا معرفيًا منظمًا يعتمد على

آليات بحثية دقيقة وأدوات تحليلية محددة، مما يمنح استقراء التحولات الآتية طابعًا أكثر دقة مقارنةً بالحدوس الانفعالية أو التصورات الفلسفية المجردة. كما يؤكد أن صقل هذه المقدرة يستلزم امتلاك مجموعة واسعة من الكفاءات، تشمل: ابتكار استراتيجيات مدروسة، التوقع الاستباقي، تحفيز الإبداع الذهني، اعتماد رؤية تفاؤلية، وضع تصورات متعددة للمسارات المحتملة، وإخضاع الرؤى المختلفة لعملية تقييم نقدي ممنهج (عبد الحسين والعلي، 2020).

- **إطار جونز وآخرين لنموذج الاستشراف الذهني**

وفقًا لما طرحه جونز وزملاؤه (Jones et al., 2012) ، يتألف النموذج البنيوي للتفكير الاستشرافي من خمس مراحل مترابطة:

- تحليل الظروف الراهنة
- استقصاء الاتجاهات الشباب
- دراسة العوامل المحركة ذات التأثير
- صياغة السيناريوهات والاحتياجات المستقبلية
- اختيار المسار المستقبلي الأنسب مع توضيح مبرراته.(Jones et al., 2012)

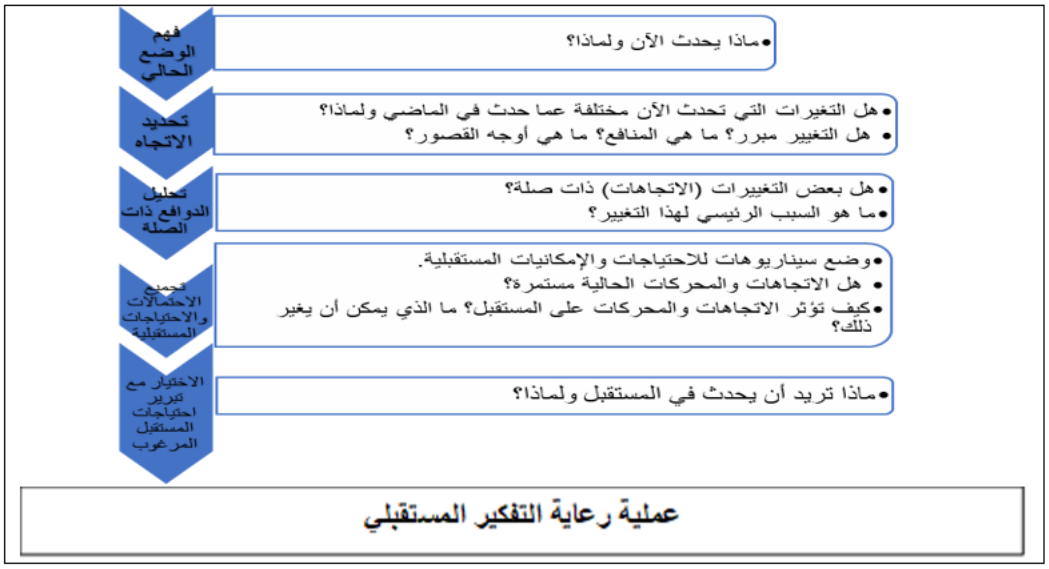

شكل (1): الإطار البنيوي للتفكير الاستشرافي وفق نموذج (Jones et al., 2012).

يُعَدُّ الإلمام بالمعطيات الراهنة مسارًا يستهدف استكشاف الظواهر بعمق، من خلال تسخير المعرفة العلمية وربطها بالأبعاد الفردية والمجتمعية، بهدف الوصول إلى تصور شامل للأحداث .(Hodson, 2003) أما استقراء الاتجاهات، فيتمثل في تحليل الأنماط الحركية للمتغيرات التي يمكن ملاحظتها حاليًا أو استشراف امتداداتها الزمنية (Rialland & Wold, 2009). فيما يخص تفكيك المحددات المؤثرة، فإنه يرتبط بدراسة العناصر المتغيرة التي تؤدي إلى إحداث تحولات جوهرية، سواء من خلال التأثير المباشر أو التفاعل غير الظاهر في صياغة النتائج المرتقبة .(Saritas & Smith, 2011) أما المرحلة الرابعة من الاستبصار المعرفي، فتتمحور حول تعزيز الواقعية في عملية بلورة الخيارات، عبر استحداث استراتيجيات جديدة، وصياغة رؤى ابتكارية، واستثمار كافة الإمكانات المتاحة لاستقصاء الاحتمالات الممكنة بدقة متناهية .(Jones et al., 2012) وأخيرًا، يمثل تحديد معالم التوجهات المقبلة البعد النهائي ضمن هذا الإطار، حيث يتمثل في بلورة الأهداف المرجوة، عبر استكشاف القدرات الكامنة وتوسيع آفاق التصور لاستثمار الفرص المتاحة بأعلى مستويات الكفاءة (Hicks, 2012).

الكفايات المعرفية في الاستشراف الذهني:

من خلال دراسة مستفيضة للمقاربات النظرية والبحوث الأكاديمية، سواء في السياقات المحلية أو الدولية، يتضح عدم وجود إطار تصنيفي موحّد لمهارات الإدراك التوقعي. ومع ذلك، تتقاطع العديد من الدراسات في تحديد مجموعة من القدرات الذهنية التي تشترك في سماتها الأساسية. استنادًا إلى هذا التوجه، اعتمد الباحث هذه المهارات ضمن مقاربة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص المعرفية للفئات الشابة في البيئات العربية عامة، مع إيلاء اهتمام خاص للسياق الفلسطيني.

الإجادة في التخطيط الاستشرافي: تتمثل هذه الملكة في امتلاك القدرة على بلورة الأهداف، وإعادة هيكلة الأولويات، وتصميم استراتيجيات منهجية قابلة للتطبيق في مراحل قادمة (الدرابكة، 2018).

التمكن من استقراء التحولات المرتقبة: تعكس هذه المهارة مدى قدرة الأفراد على بلورة تصورات استباقية، واستنتاج مسارات محتملة، وصياغة تقديرات عقلانية تستند إلى معطيات آنية، بحيث تتميّز مخرجات هذا النهج بسمات إبداعية، تشمل التنوع الفكري، الفرادة، والقدرة على التكيف مع المستجدات (الحزيم، 2020).

التوجه الإيجابي نحو المستقبل: تعكس هذه القدرة مدى كفاءة الفرد في مواجهة المواقف الضبابية والمشكلات غير المتوقعة بتفاؤل، عبر تقديم استجابات مناسبة تتوافق مع الموارد المتاحة والخيارات المتوفرة، واختيار البدائل الأكثر جدوى، إلى جانب تعزيز ثقته بذاته والآخرين، وتبني نماذج فعالة للتفاعل مع الحياة (شباكي وحبيب، 2021؛ عبد الحسين والعلي، 2020).

الإبداع في التصور المستقبلي: تشير هذه الكفاءة إلى قدرة العقل على تكوين تصورات ذهنية حول المسارات القادمة، والخروج من النمطية الفكرية المألوفة، مما يخلق دافعًا ذاتيًا يبث الحماس نحو تحقيق الأهداف المرجوة (أبو ناصر، 2022؛ النعيمي، 2021).

المهارة في معالجة الإشكالات المستقبلية: تعكس هذه الملكة قدرة الأفراد على تفكيك الإشكالات، واستنتاج المعطيات، ووضع استراتيجيات ناجعة، لابتكار حلول مثلى للعوائق المحتملة في مختلف المجالات (الخروصي، 2023).

اتخاذ القرارات المستقبلية بوعي: تعكس هذه الكفاءة قدرة الأفراد على ابتكار بدائل، وتحليلها بمنطقية، ثم انتقاء الأمثل وتنفيذه بفاعلية (أبو ناصر، 2022).

أهمية الاستشراف المعرفي في تنمية القدرات:

يُقرّ الباحث بأن الإدراك التوقعي يُعدّ من الكفاءات الجوهرية في السياق المعاصر، نظرًا لدوره الحاسم في تمكين الأجيال الصاعدة من التفاعل بفعالية مع التحديات، واستشراف التحولات، وتطوير استراتيجيات استباقية للحد من المخاطر. إذ يزوّد الأفراد بإمكانات تخطيطية تمكّنهم من تحديد مساراتهم باستقلالية عن المؤثرات الخارجية، مما يسهم في تعزيز قدرتهم على التكيف مع السياقات المتغيرة، ويدعم تطور المجتمعات. وقد أظهرت الدراسات، ومن بينها بحث الكعبي (2022)، أن ارتباط الاستبصار الزمني بالدافعية، والتعلم، والانفتاح المعرفي، والكشف عن الموهوبين، مع علاقة عكسية بالقلق والاكتئاب. كما أظهرت الدراسات ارتباطه بالتحديات(Seginer, 2008)، والصحة العامة (Adams & White, 2009)، والخصائص العصبية (Szpunar, 2010)، إلى جانب انعكاسه على السعادة، والرفاهية، والإبداع.(Förster et al., 2004) ويُعد قياس هذه القدرات لدى الشباب الفلسطيني أمرًا جوهريًا، إذ يمثلون قوة أساسية تدفع عجلة التنمية والتحديث، بفضل ابتكارهم وسرعتهم في الاستجابة للتحولات، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد وإرساء مجتمع متقدم. كما أنهم عنصر محوري في التغيير الاجتماعي والسياسي، بفضل رؤاهم المتجددة ودافعهم للتحول، ما يستوجب الاستثمار في تعليمهم وتدريبهم.

يمثل الشباب في فلسطين ركيزة أساسية لمستقبل المجتمع، لذا فإن تمكينهم بمهارات استشراف المستقبل يُعد خطوة مهمة لضمان قدرتهم على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة. بناء مقياس الكفايات الاستشرافية يساعد على قياس مدى جاهزية الشباب للتعامل مع التغيرات السريعة في مختلف المجالات، مما يساهم في إعداد جيل قادر على التخطيط الفعّال واتخاذ قرارات مستنيرة.

مشكلة الدراسة:

تشكل فئة الشباب القوة الدافعة لمسار التنمية، إذ تتحمل مسؤولية الارتقاء بالمجتمع والتصدي للعقبات التي تعرقل مسارات التطور. ويكتسب التعمّق في آليات تفكير هذه الفئة أهمية كبرى، لكونه يرتبط بإعادة بلورة الأساليب التربوية، وتطوير نماذج جديدة في ميادين التعليم، وإعادة هيكلة أنظمة الإدارة الاقتصادية، وتعزيز التفاعل بين الأفراد.

تشكل هذه الفئة العمرية ما نسبته 22% من إجمالي سكان فلسطين، مما يجعل تنمية قدراتها الإدراكية ضرورة حتمية. ويبرز الاهتمام بتطوير أداة فعالة لقياس وعيها الاستشرافي، بهدف توضيح توجهاتها، وتصميم خطط منهجية لمجابهة التغيرات، وتعزيز مرونتها في التعامل مع المستجدات، واتخاذ خيارات محسوبة وفق أسس علمية دقيقة، مع تحسين كفاءتها في معالجة الإشكالات المحتملة.

لاحظ الباحث تعدد أدوات قياس أنماط التفكير، المستندة إلى نظريات مختلفة في سياقات متباينة، غير أن تقييم الكفايات الاستشرافية ظل محدودًا، نظرًا لتعقيد تصميم أدواته وحاجتها إلى دقة منهجية. ورغم توافر مقاييس عالمية، فإنها وُضعت لمجتمعات ذات خلفيات ثقافية مغايرة، ما يجعل تكييفها محليًا غير دقيق بسبب اختلاف الأطر المفاهيمية، حيث تتطلب البيئة الفلسطينية مقاييس تراعي الخصوصية الثقافية المرتبطة بالسياقات الاجتماعية والسياسية، والتي لا تأخذها النماذج العالمية في الحسبان.

لذا، أصبح تطوير مقياس يتناسب مع البيئة الفلسطينية ضرورة أكاديمية، بحيث يُصاغ بلغة المستخدمين الأصلية. بناءً على ذلك، تم تصميم أداة سيكومترية لقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب، مع تحليل مكوناتها العاملية وضبط خصائصها الإحصائية لضمان دقة النتائج.

أسئلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال البحثي المحوري: **ما مدى امتلاك المقياس المطوَّر لخصائص سيكومترية تضمن صلاحيته واعتماده أداةً موضوعية وموثوقة في قياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني؟**

الأسئلة البحثية الفرعية:

- إلى أي مدى يحقق المقياس مستوى عالٍ من الصدقية في تقييم الكفايات الاستشرافية لدى الفئة الشابة؟
- ما مدى اتساق مقياس الكفايات الاستشرافية واستقراره عبر الزمن عند إعادة تطبيقه في ظروف مماثلة؟
- ما هي البُنى العاملية التي تُحدّد الإطار المفاهيمي للمقياس، وتُسهم في تحقيق درجة عالية من الدقة في تقييم المحاور المراد قياسها؟

أهمية الدراسة:

تكتسب في ظل التحولات السريعة، بات الكفايات الاستشرافية ضروريًا لمواكبة المستجدات. تكمن أهمية البحث في بُعدين: نظريًا، يطرح أداة جديدة لدراسة الاستشراف الذهني، وعمليًا، يوفر مقياسًا موثوقًا للباحثين. تسهم نتائجه في مساعدة صُنّاع القرار على فهم أعمق لأنماط الكفايات الاستشرافية لدى الشباب، مما يدعم تطوير برامج تعليمية ومهنية ملائمة. كما يعزز القدرات النفسية والاجتماعية، ويحدّ من السلوكيات السلبية، مسهمًا في الاستقرار والتنمية المستدامة. إضافة لذلك يُعد بناء مقياس الكفايات الاستشرافية متطلب بالغ الأهمية في السياق الفلسطيني، نظرًا للخصوصيات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والثقافية التي تتطلب قدرات متقدمة للتخطيط والاستعداد للمستقبل نظرًا للظروف الراهنة التي يم بها المجتمع الفلسطيني بشكل عام والشباب بشكل خاص، مما يُساهم هذا المقياس في تعزيز مهارات الشباب سواء في قطاع التعليم أو الإدارة أو ريادة الأعمال، لمواكبة التطورات العالمية واتخاذ قرارات مبنية على رؤية استراتيجية طويلة المدى.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تطوير مقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني.
- فحص درجة الاتساق الداخلي والصدق العاملي للمقياس.
- تقييم مستويات الثبات.
- تحديد البنية العاملية للمقياس.

مصطلحات الدراسة:

- **تقنين الأداة:** يشمل تحديد معايير موحدة للتطبيق، وضبط تعليمات الإجابة، وآليات تقدير الدرجات، لضمان دقة النتائج واتساقها (علام، 2001).
- التفكير: مجموعة عمليات معرفية تتيح معالجة المعلومات، مما يمكّن الأفراد من استخلاص المعاني من تجاربهم المتنوعة (الموسوي، 2016).
- **التصور الاستشرافي:** نمط إدراكي يعتمد على تحليل الامتدادات الزمنية المتتابعة، من الماضي إلى الحاضر، لاستنباط السيناريوهات المحتملة، والاستفادة من المعطيات المتاحة لصياغة رؤى دقيقة للمتغيرات القادمة والتكيف معها بمرونة (المقحم، 2019).
- **الشباب:** الفئة العمرية بين 18-29 عامًا، وفق التصنيف الرسمي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2023).
- **أداة قياس الكفايات الاستشرافية:** مقياس مُعدّ وفق مقياس ليكرت الخماسي، يستهدف تقييم الكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني (الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل، القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية، التوجه الإيجابي نحو الغد، التصور الإبداعي للمستقبل، الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية، اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية) بعد إخضاعه لاختبارات الصدقية والثبات، وتحليل بنيته العاملية لضمان دقته.

الدراسات السابقة:

- **دراسة الخروصي(2023)** بحثت الدراسة في الكفاءات التوقعية لدى طلاب الثانوية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، مستخدمة المنهج الوصفي لتحليل استجابات 312 طالبًا عبر استبانة من 23 بندًا. أظهرت النتائج تفوق مهارات الاستشراف وحل المشكلات، مع بقاء الخيال في مستوى متوسط. كما تفوّق طلاب العلوم على غيرهم، دون فروق إحصائية بين الجنسين.
- **دراسة القحطاني والسيد (Alqahtani & Elsayed, 2023)** بحثت الدراسة مهارات الاستشراف لدى معلمي المرحلة المتوسطة في السعودية وفق معايير PISA في الرياضيات واللغة العربية، معتمدة المنهج الوصفي المسحي عبر استبانة شملت 98 معلمًا وخمسة محاور: التخطيط، التوقع، التصور، حل المشكلات، وتقييم الامتدادات الزمنية. كشفت النتائج عن فروق إحصائية في المهارات الأربع الأولى حسب التخصص، دون اختلاف في تقدير الرؤى المستقبلية. وأوصت الدراسة بإدماج التفكير التوقعي في المناهج لتحسين جودتها.
- **دراسة أوسكولا وبويج (Uskola & Puig, 2023)** بحثت الدراسة دور معلمي العلوم في تنمية التفكير التوقعي لدى التلاميذ لتعزيز اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا العلمية. تم تقييم خمسة أبعاد استباقية لدى معلمي المرحلة الابتدائية قبل بدء الخدمة، من خلال تحليل إجاباتهم المكتوبة حول الأوبئة وطرق الوقاية منها، إضافةً إلى مراجعة مقاطع الفيديو التوعوية التي أعدّوها للمجتمع. أوضحت النتائج قدرة المشاركين على الربط بين عوامل انتشار الأوبئة ضمن إطار "الصحة الواحدة"، إلا أنهم اعتمدوا في اقتراح الحلول على تصورات أحادية. عززت خرائط المفاهيم المهارات التحليلية، في حين أسهمت أنشطة تصميم الحملات في ترسيخ وعيهم بدورهم كعناصر فاعلة في التغيير الاجتماعي.
- **دراسة الكعبي(2022)** تناولت هذه الدراسة مستوى الحافز الذهني لدى طلاب الجامعات وعلاقته بالكفاءات التوقعية، مستخدمة النهج الوصفي الارتباطي. شملت العينة 400 مشارك، حيث تم توظيف أدوات متخصصة لقياس الدافعية المعرفية والقدرات التنبؤية. كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الدافعية العقلية، إلى جانب وجود علاقة إيجابية بين الحافز الداخلي والاستشراف الذهني، مما يعكس دور الدافع المعرفي في تنمية مهارات التوقع لدى الطلبة الجامعيين.

- **دراسة نهابة وعبود (2021)** سعت الدراسة إلى قياس مدى امتلاك طلاب الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارات التفكير التوقعي، معتمدة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من 23 بندًا موزعة على أربعة محاور: التخطيط، التوقع، التصور، وحل المشكلات. ضمّت العينة 144 طالبًا من محافظة بابل، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية الطبقية. أظهرت النتائج تفوق الطلاب في التخطيط وحل المشكلات، بينما كانت مستويات التصور والتوقع متوسطة. لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا وفق التخصص والجنس، في حين كشفت النتائج عن تأثير سنوات الخبرة، حيث حقق الأفراد ذوو الخبرة التي تتجاوز عشر سنوات درجات أعلى في مهارات التفكير التوقعي.
- **دراسة ماز اتشوسكي (Mazachowsky, 2017)** استهدفت الدراسة تجاوز التحديات المرتبطة بتقييم السلوكيات التوقعية عبر تطوير أداة لقياس الإدراك المستقبلي لدى الأطفال، متضمنة أبعاد الادخار، التذكر الاستشرافي، التخطيط، وتأخير الإشباع. خضعت الأداة لاختبارات موثوقية وصلاحية عبر ثلاث مراحل متتابعة. في المرحلة الأولى، تم توزيع الاستبيان على أولياء الأمور إلكترونيًا، حيث أظهرت النتائج موثوقية عالية وقدرتهم على تمييز مستويات التفكير الاستباقي لدى أطفالهم حسب الفئات العمرية. تلت ذلك مرحلة توسيع العينة للتحقق من الثبات، قبل إجراء مقارنة بين نتائج الاستبيان والأداء الفعلي للأطفال في اختبارات إدراكية متخصصة. أكدت النتائج على الاتساق الداخلي القوي للأداة، مما يعزز دقتها في قياس المهارات التوقعية من منظور أولياء الأمور.

تعكس هذه الدراسات تزايد الاهتمام الأكاديمي بالمهارات التوقعية، نظرًا لدورها الجوهري في تمكين الأفراد من مواجهة المتغيرات المتسارعة. يُلاحظ تركيز الباحثين على الفئات الشابة باعتبارها محركًا أساسيًا للتحولات الاجتماعية والمؤسسية. كما اتسع نطاق الاهتمام بتنمية الكفايات الاستشرافية في البيئات الأكاديمية محليًا ودوليًا، نظرًا لأثره المباشر في تحسين التخطيط وصياغة البدائل الاستراتيجية. وفي هذا السياق، تأتي الدراسة الحالية لتقديم إضافة نوعية عبر تناولها الكفايات الاستشرافية بوصفه مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين، مع تطوير أداة سيكومترية دقيقة لتقييم هذه الكفاءة لدى الشباب الفلسطيني، مما يعزز إسهامها في الحقل البحثي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

تم تبنّي المنهج الوصفي-التحليلي بوصفه الإطار البحثي الأمثل لدراسة الظاهرة المطروحة، حيث استندت المقاربة إلى مرجعيات نظرية متعددة تناولت مفاهيم الإدراك التوقعي من زوايا مختلفة. كما تم تحليل الإنتاج العلمي السابق لتصميم نموذج القياس المقترح، قبل إخضاعه لاختبارات تجريبية للتحقق من صلاحيته الإحصائية وضمان موثوقية النتائج المستخلصة.

عينة الدراسة:

يشمل النطاق المستهدف جميع الأفراد المنتمين إلى الفئة العمرية المحصورة بين 18 و29 سنة داخل الحدود الجغرافية لمحافظة جنين، وفق ما أوردته معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ووفقًا لإحصائيات عام 2023، يمثل الشباب ما نسبته 22% من إجمالي سكان الضفة الغربية، فيما تشير التقديرات إلى أن تعداد جنين منتصف عام 2024 بلغ قرابة 359,934 نسمة، مما يتيح تقدير عدد الأفراد ضمن الفئة المحددة بحوالي 79,185 شخصًا.

يتطلب بناء أي مقياس نفسي اختيار عينة بحثية تستوفي المعايير الكمية والكيفية التي تضمن دقة التمثيل الإحصائي. واستنادًا إلى معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد الحجم الأدنى للعينة، ينبغي ألا يقل العدد عن 384 مشاركًا لضمان مصداقية الاستنتاجات. بناءً على هذه المعطيات، شملت الدراسة مجموعة مكونة من 432 فردًا داخل جنين، تراوحت أعمارهم ضمن الفئة المستهدفة، وتم تصنيفهم وفق محددات ديموغرافية متنوعة، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1): التصنيف الديموغرافي لعينة البحث

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	297	68.8
	أنثى	135	31.3
المستوى العلمي	ثانوية عامة فأقل	63	14.6
	دبلوم	50	11.6
	بكالوريوس	261	60.4
	دراسات عليا	58	13.4
مكان السكن	مدينة	162	37.5
	قرية	225	52.1
	مخيم	45	10.4

الأداة البحثية:

لبلوغ الأهداف المرجوة من هذا البحث، صمم الباحث أداة متخصصة لتقييم الكفايات الاستشرافية لدى الشباب. وقد تم اعتماد نهج منهجي متكامل في تطوير هذه الأداة، يراعي الدقة في البناء والصرامة في المعالجات الإحصائية.

مراحل بناء المقياس:

1. استند تصميم الأداة إلى مراجعة موسعة للأدبيات العربية والدولية حول الوعي الاستشرافي، مع اعتماد نموذج تورانس (Torrance) وإطار جونز وزملائه (Jones et al., 2012) كأساسين منهجيين في تحديد الأبعاد.
2. اعتمدت الدراسة على الفرضية التي تفيد بأن توزيع درجات المستجيبين يتبع منحنى طبيعي، بحيث تعكس الدرجة المحققة مستوى التمكن من المهارة، مما يعني وجود علاقة خطية بين الأداء والكفايات الاستشرافية.
3. استنادًا إلى دراسات، مثل الدرابكة (2018)، وأبو ناصر (2022)، ومازاتشوسكي (Mazachowsky, 2017)، تم تحديد ستة محاور رئيسية تعكس طبيعة الكفايات الاستشرافية، مع وضع تعريف دقيق لكل منها، ثم صياغة 44 بندًا موزعة وفقًا لهذه المحاور.

- الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل: 8 مؤشرات.
- القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية: 7 مؤشرات.
- التوجه الإيجابي نحو الغد: 8 مؤشرات.
- التصور الإبداعي للمستقبل:8 مؤشرات.
- الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية: 7 مؤشرات.
- اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية:6 مؤشرات.

لاستكمال الصيغة الأولية للمقياس، اعتمد الباحث التدريج الخماسي لتحديد مستوى توفر الكفايات الاستشرافية لدى الشباب، وفقًا للمستويات التالية: (موافق تمامًا، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقًا). تم تصحيح الإجابات بإعطاء الدرجات التالية:

- موافق تمامًا(5) .
- موافق(4) .
- موافق إلى حد ما(3) .
- غير موافق(2).
- غير موافق إطلاقًا(1) .

بعد جمع الدرجات لكل محور، يتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس، التي تعكس مدى امتلاك الفرد الكفايات الاستشرافية. حساب معيار الدرجات وفق مقياس ليكرت الخماسي: تم تحديد المدى وفق المعادلة: الحد الأعلى - الحد الأدنى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد البدائل: (4/5=0.8)، ما أدى إلى تحديد طول الفترة، وفقًا للجدول التالي الذي يوضح معيار التقييم.

جدول (2): معياردرجات التصحيح للمقياس

التقدير	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
المعيار	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

تألف المقياس في صورته الأولية من 44 فقرة ضمن ستة أبعاد رئيسية. خضع لمراجعة خمسة مختصين في التربية، علم النفس، والقياس لضمان الدقة والاتساق. شملت التعديلات الصياغة والملاءمة للسياق الفلسطيني، واعتمدت الفقرات التي نالت موافقة 70% فأكثر، كما يوضح جدول (3).

جدول (3): آراء المختصين حول أبعاد وفقرات المقياس

المحور	عدد الفقرات في الصورة الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات التي تم إجراء تعديل عليها	عدد الفقرات المتفق عليها	الصورة النهائية
الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل	8	2	2	4	6
القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية	7	1	2	4	6
التوجه الإيجابي نحو الغد	8	2	1	5	6
التصور الإبداعي للمستقبل	8	2	2	4	6
الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية	7	1	1	5	6
اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية	6	-	1	5	6
المجموع	**44**	**8**	**9**	**27**	**36**

يوضح جدول (3) أن عملية التحكيم أسفرت عن حذف 8 بنود من المقياس، في حين تم إجراء تعديلات على 9 بنود، بينما حظيت 27 فقرة بالموافقة دون أي تعديلات. وبناءً على مراجعة المختصين، تم اعتماد النسخة النهائية للمقياس بحيث يتضمن 36بندًا، بواقع 6 مؤشرات لكل محور. إضافةً إلى ذلك، خضعت الصياغة اللغوية للمقياس لمراجعة من قبل خبير في اللغة العربية، بهدف التأكد من سلامة التعبير، ودقة المفردات، وخلو النص من أي أخطاء نحوية أو إملائية، إضافةً إلى ضبط التشكيل حيثما اقتضت الحاجة لضمان وضوح المعاني ودقتها.

التجربة الاستطلاعية:

في خطوة تهدف إلى اختبار وضوح البنود ومدى فهم الفئة المستهدفة لمحتوى المقياس، إضافةً إلى تقييم مدى وضوح التعليمات والزمن اللازم للإجابة، تم إجراء تطبيق استطلاعي على عينة عشوائية قوامها 33 شابًا وشابة. كُلّف المشاركون بقراءة التوجيهات والإجابة عن البنود، مع منحهم الفرصة لطرح أي استفسارات تتعلق بالفقرات التي قد تبدو غير واضحة. وأن التجربة كانت مفهومة وسهلة الاستيعاب، حيث لم يتم الإبلاغ عن أي التباسات أو صعوبات في الفهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون (Person)، واختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات ،والتحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ثبات كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: إلى أي مدى يحقق المقياس مستوى عالٍ من الصدقية في تقييم الكفايات الاستشر افية لدى الفئة الشابة؟

للتحقق من دقة الأداة، تم فحص خصائصها وفق مستويين رئيسيين:

1. مطابقة المحتوى :(Content Validity) يقيس مدى قدرة الأداة على تمثيل المفهوم المستهدف بدقة، مع اتساقها مع الإطار النظري والمعرفي للظاهرة المدروسة (رشاد، 2013). وتم التحقق من ذلك عبر:
   - التحليل البنيوي: مراجعة تفصيلية لضمان توافق البنود مع المجال المدروس.
   - المراجعة التحكيمية: عرض الأداة على خبراء في القياس النفسي لضبط ملاءمتها واستبعاد العناصر غير المناسبة.
2. الصدق البنائي :(Construction Validity) يعكس مدى تعبير المقياس عن المفهوم التجريدي المصمم لقياسه، ويُستدل عليه عبر:
   - تحليل معاملات الارتباط: قياس العلاقة بين كل بند ومحوره، إضافة إلى ارتباطه بالدرجة الكلية.
   - اختبار القدرة التمييزية: تقييم كفاءة البنود في التفريق بين الأفراد وفق السمات المستهدفة بأسس إحصائية دقيقة.

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد:

جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل	القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية	التوجه الإيجابي نحو الغد	التصور الإبداعي للمستقبل	الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية	اتخاذ القرارات وفق رؤية استشر افية
1	.664**	.633**	.652**	.542**	.767**	.816**
2	.782**	.727**	.719**	.766**	.899**	.831**
3	.642**	.851**	.626**	.886**	.802**	.849**
4	.733**	.789**	.824**	.820**	.787**	.784**
5	.698**	.765**	.841**	.863**	.752**	.884**
6	.615**	.695**	.829**	.776**	.736**	.734**

يوضح جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها كانت دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01)، مما يؤكد امتلاك مقياس كفايات الكفايات الاستشرافية لصدق البناء.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5): قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.386**	10	.613**	19	.615**	28	.668**
2	.521**	11	.725**	20	.587**	29	.694**
3	.559**	12	.535**	21	.767**	30	.713**
4	.596**	13	.439**	22	.645**	31	.753**
5	.520**	14	.698**	23	.810**	32	.669**
6	.491**	15	.624**	24	.591**	33	.635**
7	.609**	16	.554**	25	.697**	34	.722**
8	.440**	17	.705**	26	.782**	35	.645**
9	.616**	18	.724**	27	.669**	36	.510**

يشير جدول (5) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يعزز دليل صدق البناء

لمقياس كفايات الكفايات الاستشرافية.

ج. علاقة الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (6): مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

	الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل	القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية	التوجه الإيجابي نحو الغد	التصور الإبداعي للمستقبل	الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية	اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية
الدرجة الكلية للمقياس	.741**	.781**	.827**	.865**	.890**	.801**

يشير جدول (6) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يعزز دليل صدق البناء لمقياس الكفايات الاستشرافية.

د. التحليل الإحصائي للقدرة التمييزية للمقياس

يُعد التمييز عاملًا أساسيًا في تحسين أدوات القياس، إذ تُحذف الفقرات غير القادرة على تصنيف الأفراد تبعًا لمستويات أدائهم. استخدم الباحث منهج المجموعتين المتباعدتين، باختيار أعلى 27% وأدنى 27% بعد ترتيب الدرجات. تم تحليل البيانات عبر اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق الإحصائية، كما يوضح جدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار"t" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار"t"	مستوى الدلالة
الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل	المجموعة العليا	117	4.475	0.206	41.493	0.000
	المجموعة الدنيا	117	3.064	0.305		
القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية	المجموعة العليا	117	4.295	0.315	37.049	0.000
	المجموعة الدنيا	117	2.782	0.310		
التوجه الإيجابي نحو الغد	المجموعة العليا	117	4.475	0.376	37.655	0.000
	المجموعة الدنيا	117	2.757	0.319		
التصور الإبداعي للمستقبل	المجموعة العليا	117	4.372	0.389	29.610	0.000
	المجموعة الدنيا	117	2.665	0.487		
الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية	المجموعة العليا	117	4.385	0.331	31.366	0.000
	المجموعة الدنيا	117	2.835	0.420		
اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية	المجموعة العليا	117	4.616	0.258	27.898	0.000
	المجموعة الدنيا	117	3.013	0.566		
الدرجة الكلية	**المجموعة العليا**	**117**	**4.289**	**0.258**	**33.170**	**0.000**
	المجموعة الدنيا	**117**	**2.992**	**0.335**		

يوضح جدول (7) أن قيم اختبار (T-Test) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد وجود فروق واضحة بين المجموعتين العليا والدنيا. تعكس هذه النتيجة امتلاك المقياس للصدق التمييزي، إذ يتيح التفريق بين الأفراد وفق مستوياتهم في الكفايات الاستشرافية، كما وتُشير إلى إمكانية استخدامه في تطبيقات بحثية وعملية تتطلب قياس دقيق لمستوى الكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني. كما تتوافق النتائج مع دراسات سابقة، مثل الخروصي (2023)، القحطاني والسيد (2023)، الكعبي (2022)، نهابة وعبود (2021)، ومازاتشوسكي(2017)، مما يعزز موثوقية الأداة.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مدى اتساق مقياس الكفايات الاستشرافية واستقراره عبر الزمن عند إعادة تطبيقه في ظروف مماثلة؟

يعد الثبات مؤشرًا جوهريًا لضمان دقة القياس واستقرار نتائجه عبر تكرار التطبيق، حيث يعكس مدى الترابط الداخلي للبنود. تم قياسه باستخدام

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لكل محور وللمقياس ككل، لبيان درجة التناسق بين الفقرات وانسجامها مع المفهوم المستهدف. يوضح جدول (8) القيم المحسوبة، مما يؤكد تجانس المقياس وثباته عند إعادة الاستخدام.

جدول (8): قيم كرونباخ ألفا

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل	0.780
القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية	0.838
التوجه الإيجابي نحو الغد	0.845
التصور الإبداعي للمستقبل	0.869
الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية	0.878
اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية	0.900
معامل الثبات الكلي للمقياس	**0.955**

يظهر جدول (8) أنه بلغ معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس 0.955، بينما تراوحت معاملات الأبعاد الفرعية بين 0.78 و0.90، وهو ما يتجاوز الحد المقبول (0.70) في الدراسات الاجتماعية والنفسية. تعكس هذه القيم اتساقًا داخليًا عاليًا بين الفقرات، مما يؤكد موثوقية الأداة.

معامل التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكفايات الاستشرافية، قام الباحث بتجزئة فقرات المقياس إلى نصفين، واستخراج معامل الارتباط بينهما، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية كانت (0,760)، وأن معامل التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ (0.863)، مما تُظهر هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تجعله مناسبًا للاستخدام في الأبحاث المستقبلية التي تتطلب تقييمًا دقيقًا للكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات سابقة، مثل الخروصي (2023)، القحطاني والسيد (2023)، نهابة وعبود (2021)، ومازاتشوسكي(2017)، مما يدعم اتساق المقياس وموثوقيته.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما هي البُنى العاملية التي تُحدّد الإطار المفاهيمي للمقياس، وتُسهم في تحقيق درجة عالية من الدقة في تقييم المحاور المراد قياسها؟

المكونات العاملية للمقياس:

استخدم الباحث تحليل المكونات الأساسية مع تدوير الفاريماكس (Varimax) لتعزيز استقلالية العوامل. بلغت قيمة كايزر-ماير-أولكين (KMO) (0.708) بدلالة (0.000)، مما يؤكد صلاحية البيانات للتحليل. تم اعتماد ثلاثة معايير لاختيار العوامل: جذر كامن لا يقل عن 1، تشبع فقرة لا يقل عن 0.30، وارتباط ثلاث فقرات على الأقل بكل عامل. يوضح الشكل (2) النتائج المستخلصة.

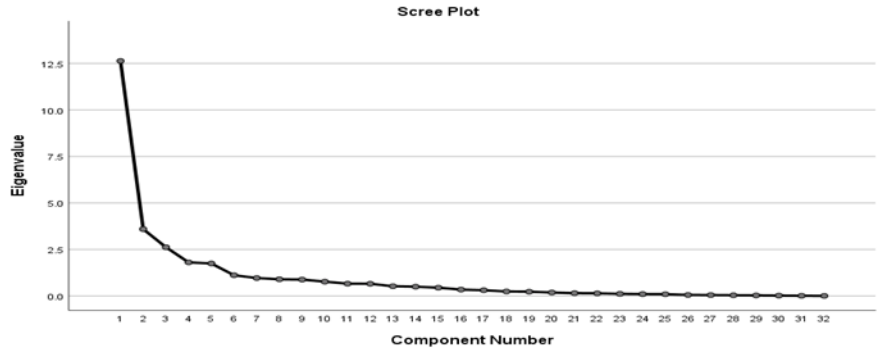

شكل (2): التوزيع العاملي لمكونات مقياس التفكير الاستشرافي

يوضح الشكل أن عدد العوامل ذات جذر كامن أكبر من 1 بلغ ستة محاور بعد حذف 4 فقرات من فقرات المقياس، ليتكون المقياس ب 32 فقرة موزعة على هذه العوامل، التي فسرت 73.512%من التباين الكلي. يوضح جدول (9) تشبع الفقرات بعد التدوير.

جدول (9): قيم تشبع الفقرات في العوامل والجذر الكامن وما يفسره من التباين الكلي

الفقرة	قيمة التشبعات في العوامل					
	1	2	3	4	5	6
أمتلك الكفاءة في حسم الخيارات المرتبطة بمساراتي القادمة.	0.827					
أبني قراراتي وفقًا لتطلُّعاتي المستقبليَّة.	0.796					
أحسن اتخاذ القرار في وقته.	0.794					
أضع معايير محدَّدة لاتِّخاذ قرار في حدث مستقبليّ	0.786					
أقيم قراراتي المستقبليَّة وفقًا للإمكانيَّات المتاحة.	0.770					
أضع أولويَّات للأهداف المراد اتِّخاذ قرار فيها	0.666					
أتطلَّع لتكوين أسرة سعيدة.		0.807				
لديَّ تصوُّر لشكل الحياة في المستقبل.		0.789				
لديَّ القدرة على التَّفكير خارج إطار المألوف.		0.712				
أستطيع تخيُّل ما سوف يحدث لي مستقبلاً.		0.698				
أتخيَّل مدى الاختراعات التي قد تحدَّث في المستقبل.		0.693				
أتوقع نتائج الظروف القادمة.		0.688				
أقوم بتحديث خطَّتي المستقبليَّة بشكل دوريّ.			0.328			
أجمع معلومات عن الأحداث الَّتي أتوقَّع حدوثها.			0.960			
أستطيع معرفة الأسباب والعواقب المحتملة لحدوث مشكلة ما.			0.959			
أحاول فهم المهمَّة قبل تنفيذها.			0.956			
أدرس / أعمل بموجب الخطَّة الَّتي وضعتها لمستقبلي منذ زمن.			0.455			
أقوم بترتيب أهدافي المستقبليَّة وفقاً للأهمِّيَّة لي.			0.452			
أعمل / أدرس وفقًا لتنبُّؤاتي المستقبليَّة.				0.398		
لديَّ القدرة على التَّنبُّؤ بقضايا المجتمع المستقبليَّة.				0.766		

أستطيع توقُّع الحدث التَّالي لحدث معيَّن.			0.724			
الأحداث الَّتي حدثت معي كنت قد توقَّعتها من قبل.			0.400			
أتوقَّع نتائج أفعالي قبل تنفيذها.			0.580			
أتوقَّع بأنَّ مستقبلي سيكون ناجحاً.		0.400				
أتطلَّع للمستقبل ولا أتوقَّف عند الماضي أو الحاضر.		0.833				
أتابع باستمرار عن كافَّة المستجدَّات على السَّاحة العالميَّة.		0.733				
أشعر بالتَّفاؤل عندما أفكِّر في المستقبل.		0.676				
أرى بأنَّ الحياة مليئة بالفرص وإمكانيَّات التَّطوُّر.		0.582				
أستطيع تحديد المشكلات المتوقَّع حدوثها في المستقبل.	0.649					
أفكِّر بكلِّ البدائل الَّتي تصلح لحلِّ المشكلة الواحدة.	0.489					
أعمل على تقدير النَّتائج لكلِّ حلّ ممكن للمشكلة على المدى البعيد.	0.375					
أبذل قصارى جهدي لمنع المشكلات المستقبليَّة قبل حدوثها.	0.475					
الجذر الكامن	**1.116**	**1.749**	**1.808**	**2.622**	**3.596**	**12.633**
التباين المفسر	**3.488**	**5.467**	**5.648**	**8.193**	**11.238**	**39.478**

يتبين من جدول (9) الجذر الكامن للعامل الأول كان (12.633)، وتباين مفسر (39.478%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل الأول البالغ عددها (6) فقرات يتبين أنها تعبر عن كفاية اتخاذ القرارات وفق رؤية استشرافية؛ وأن الجذر الكامن للعامل الثاني كان (3.596)، وتباين مفسر (11.238%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل الثاني البالغ عددها (6) فقرات يتبين أنها تعبر عن كفاية التصور الإبداعي للمستقبل؛ وكان الجذر الكامن للعامل الثالث كان (2.622)، وتباين مفسر (8.193%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل الثالث البالغ عددها (6) فقرات يتبين أنها تعبر عن الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل؛ بينما كان الجذر الكامن للعامل الرابع كان (1.808)، وتباين مفسر (5.648%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل الرابع البالغ عددها (5) فقرات يتبين أنها تعبر عن القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية؛ أما الجذر الكامن للعامل الخامس كان (1.749)، وتباين مفسر (5.467%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل الخامس البالغ عددها (5) فقرات يتبين أنها تعبر عن التوجه الإيجابي نحو الغد؛ في حين كان الجذر الكامن للعامل السادس كان (1.116)، وتباين مفسر (3.488%) من التباين الكلي، وبتحليل مضمون فقرات العامل السادس البالغ عددها (4) فقرات يتبين أنها تعبر عن الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية

وبناءً على هذا التحليل يصبح مقياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب مكون (32) فقرة موزعة على ست محاور، انظر ملحق (1).

الخاتمة:

تأتي خاتمة هذا البحث لتلخص أهم النتائج التي توصل إليها، والتي أثبتت مصداقية المقياس المطوَّر في قياس الكفايات الاستشرافية لدى الشباب الفلسطيني. وقد أظهرت النتائج قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وفقًا لمستوياتهم المختلفة في الكفايات الاستشرافية، ما يعكس صدقه التمييزي واتساقه السيكومتري. ودقة نتائجه، بناءً على هذه النتائج، يقدم الباحث المقترحات التالية:

- إثراء منظومة القياس السيكولوجي والبيداغوجي في السياقات العربية، نظرًا لأهميتها في تعزيز الطرائق التجريبية وتوسيع البنية المعرفية للبحث الإمبيريقي.
- إنشاء كيان مؤسسي متخصص في التقييم والضبط السيكومتري تحت مظلة وزارة التعليم العالي، يهتم ببناء مصفوفات معيارية وتقنين المقاييس النفسية والتربوية وفق الخصوصيات السوسيوثقافية الفلسطينية، مع إتاحة قاعدة بيانات معيارية تُثري الحقول الأكاديمية بأدوات تشخيصية متينة الإحكام.
- تحفيز البحث في مقولات التفكير الاستشرافي والأنساق الشبابية بوصفهما مرتكزات جوهرية في صياغة أنماط النهضة المجتمعية وإعادة هندسة التحولات البنيوية.
- إخضاع الأداة لعمليات تحقق تجريبي موسَّعة عبر بيئات اجتماعية متباينة داخل فلسطين وخارجها، بغية تأكيد الاتساق السيكومتري للأداة ومواءمتها لمحددات السياقات الثقافية المتغايرة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو ناصر، م. (2022). *دور توظيف استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2023). *أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للشباب*، 2023/08/12، تحت شعار " أهمية تنمية مهارات الشباب المناسبة للإقتصاد الأخضر في تحقيق عالم مستدام، بيان صحفي، فلسطين https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4562

الحزيم، خ. (2020). التفكير المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات بمحافظة الأحساء. *مجلة كلية التربية*، 79 (3)، 175- 205.

الخروصي، ع. (2023). التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، 7(45)، 71-81. [CrossRef]

الدرابكه، م. (2018). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين – دراسة مقارنة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 8 (23)، 57-67. [CrossRef]

راغب، ن. (2023). فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. *مجلة البحث العلمي في التربية- جامعة عين شمس*، 24 (11)، 454- 510. [CrossRef]

رشاد، م. (2013). *بناء وتقنين اختبار التخيل العقلي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشافعي، ج. (2014). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، 46 (46)، الجزء الأول، 179-213.[CrossRef]

شباكي، ف.، وحبيب، أ. (2021). مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 46 (4)، 520 -545.

عبدالحسين، س.، والعلي، م. (2020). علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، (5)، 1-37.

علام، ص. (2001). *الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية*. دار الفكر العربي.

الكعبي، ك. (2022). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*، (98)، 122-164

المقحم، ا. (2019). تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. *المجلة التربوية*، 33 (131)، 59-99.

الموسوي، ع. (2016). *التفكير وتعلم مهاراته*. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

النعيمي، ن. (2021). التخيل المستقبلي لدي معلمات معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة العلوم الانسانية*، 28 (2)، 1-13. [CrossRef]

نهابة، أ.، وعبود، أ. (2021). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي. *مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية*، 29 (2).1-18.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Adams, J., & White, M. (2009). Time perspective in socioeconomic inequalities in smoking and body mass index. *Health Psychology*, 28, 83–90. [CrossRef]

Alqahtani, M. M. Z., & Elsayed, S. A. M. (2023). Degree of Intermediate School Teachers' Possession of Future Thinking Skills in light of (PISA) Test Dimensions in Mathematics and Arabic Language. *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, 9(3), 83-95. [CrossRef]

Boldrini, N. (2022). What is Futures Thinking and its application principles. *Article in Tech4Future* (27-06-2022), https://tech4future.info/en/futures-thinking/

Förster, J., Friedman, R., & Liberman, N. (2004). Temporal construal effects on abstract and concrete thinking: consequences for insight and creative cognition. *Journal of Personality and Social Psychology*, 87, 177–189. [CrossRef]

Hicks, D. (2012). *Sustainable schools, sustainable futures: A resource for teachers*. World Wide Fund for Nature.

Hodson, D. (2003). Time for action: Science education for an alternative future. *International Journal of Science Education*, 25(6), 645-670.

Jones, A., Buntting, C., Hipkins, R., McKim, A., Conner, L., & Saunders, K. (2012). Developing Students' Futures Thinking in Science Education. *research in Science Education*, 42(4), 687-708. [CrossRef]

MacLeod, A. K., & Conway, C. (2005). Well-being and the anticipation of future positive experiences: The role of income, social networks, and planning ability. *Cognition and Emotion*, 19 (3), 357–373. [CrossRef]

Mahy, C. E., Moses, L. J., & Kliegel, M. (2014). The development of prospective memory in children: An executive framework. *Developmental Review*, 34, 305-326. [CrossRef]

Mazachowsky, T. (2017). *The Development of the Children's Future Thinking Questionnaire: Establishing Validity and Reliability*. (thesis). Masters of Arts. Department of Psychology, BROCK UNIVERSITY St. Catharine's, Ontario.

Rialland, A., & Wold, K. E. (2009). *Future studies, foresight and scenarios as basis for better strategic decisions*. https://pbsm.um.ac.ir/images/23/stories/pdfword/TarhayeMotaleati/rahbordi2/Future_Studies_Foresight_and_Scenarios.pdf

Saritas, O., Smith, J. (2011). The big picture-trend, drivers, wild cards, discontinuities, and weak signals. *Futures*, 43(3), 292-312. [CrossRef]

Seginer, R. (2008). Future orientation in times of threat and challenge: How resilient adolescents construct their future. *International Journal of Behavioral Development*, 32(4), 272–282. [CrossRef]

Szpunar, K. K. (2010). Episodic future thought. *Perspectives on Psychological Science*, 5(2), 142–162.

Torrance, E. P. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. Journal of Secondary Gifted Education, 15(1), 6-12. [CrossRef]

Uskola, A., & Puig, B. (2023). Development of Systems and Futures Thinking Skills by Primary Pre-service Teachers for Addressing Epidemics. *Research in Science Education*, 53, 741–757. [CrossRef]

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Abdul-Hussein, S., & Al-Ali, M. (2020). The relationship between future thinking skills and openness to experience among university students. *South Valley International University Journal of Educational Sciences*, (5), 1–37. [In Arabic]

Abu Nasser, M. (2022). The role of employing the imaginary trips strategy in developing decision-making and future thinking skills from the perspective of history teachers in the northern governorates of the West Bank (Unpublished master's thesis). Graduate School, An-Najah National University, Palestine. [In Arabic]

Al-Darabkeh, M. (2018). Future thinking skills among gifted and non-gifted students: A comparative study. *Al-Quds Open University Journal for Educational & Psychological Research & Studies*, 8(23), 57–67. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Huzaim, K. (2020). Future thinking among gifted and non-gifted female students in Al-Ahsa Governorate. *Journal of the Faculty of Education*, 79(3), 175–205. [In Arabic]

Al-Kaabi, K. (2022). Mental motivation and its relationship to future thinking skills among university students. *Al-Mustansiriyah Journal of Arts*, (98), 122–164. [In Arabic]

Al-Kharousi, A. (2023). Future thinking among twelfth-grade students in public schools in the Sultanate of Oman in light of some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(45), 71–81. [CrossRef] [In Arabic]

Allam, S. (2001). *Criterion-referenced diagnostic tests in educational, psychological, and instructional fields*. Dar Al-Fikr Al-Arabi. [In Arabic]

Al-Mousawi, A. (2016). *Thinking and learning its skills*. Al-Manhajiyyah Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Muqahim, A. (2019). Content analysis of the secondary education social studies curriculum (credit-hour system) in the Kingdom of Saudi Arabia in light of future thinking skills. *The Educational Journal*, 33(131), 59–99. [In Arabic]

Al-Na'imi, N. (2021). Future imagination among female teachers in special needs institutes. *Journal of Human Sciences*, 28(2), 1–13. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Shafei, J. (2014). The effectiveness of a proposed course in environmental sciences based on problem-centered learning in developing future thinking skills and environmental awareness among students of the Faculty of Education at Helwan University. *Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)*, 46(46, Part 1), 179–213. [CrossRef] [In Arabic]

Nehaba, A., & Abboud, A. (2021). The degree of possession of future thinking skills among students of the Open Educational College. *University of Babylon Journal of Human Sciences*, 29(2), 1–18. [In Arabic]

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2023). The status of youth in Palestinian society on the occasion of International Youth Day, 12/08/2023, under the slogan "The importance of developing youth skills suitable for the green economy in achieving a sustainable world." Press release, Palestine. https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4562 [In Arabic]

Ragheb, N. (2023). The effectiveness of the "Mantle of the Expert" strategy in developing future thinking skills and achieving learning enjoyment among preparatory stage students in social studies. *Journal of Scientific Research in Education – Ain Shams University*, 24(11), 454–510. [CrossRef] [In Arabic]

Rashad, M. (2013). *Construction and standardization of the mental imagery test*. Dar Safaa for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Shibaki, F., & Habib, A. (2021). Future thinking skills among social studies teachers in the preparatory stage. *Basrah Research Journal for Human Sciences*, 46(4), 520–545. [In Arabic]

ملحق (1): الصورة النهائية لمقياس الكفايات الاستشر افية لدى الشباب

التعليمات:

يهدف المقياس لقياس مستوى الإرهاق العاطفي، من خلال الإجابة على أسئلة المقياس المكون من (32) فقرة بوضع إشارة (X) في خانة الإجابة التي تنطبق عليك/ي وفق التدريج أمام كل عبارة التي تصف شعورك بصدق وموضوعية.

#	الفقرة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حدا ما	غيرموافق	غيرموافق إطلاقاً
	المحورالأول: اتخاذ القرارات وفق رؤية استشر افية					
.1	أمتلك الكفاءة في حسم الخيارات المرتبطة بمساراتي القادمة.					
.2	أبني قراراتي وفقًا لتطلُّعاتي المستقبليّة.					
.3	أحسن اتخاذ القرار في وقته.					
.4	أضع معايير محدَّدة لاتّخاذ قرار في حدث مستقبليّ.					
.5	أقيم قراراتي المستقبليّة وفقًا للإمكانيّات المتاحة .					
.6	أضع أولويّات للأهداف المراد اتّخاذ قرار فيها.					
	المحورالثاني: التصورالإبداعي للمستقبل					
.7	أتطلَّع لتكوين أسرة سعيدة.					
.8	لديَّ تصوُّر لشكل الحياة في المستقبل.					
.9	لديَّ القدرة على التَّفكير خارج إطار المألوف.					
.10	أستطيع تخيُّل ما سوف يحدث لي مستقبلاً.					
.11	أتخيَّل مدى الاختراعات التي قد تحدَّث في المستقبل.					
.12	أتوقع نتائج الظروف القادمة.					
	المحورالثالث: الكفاءة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل					
.13	أقوم بتحديث خطَّتي المستقبليّة بشكل دوريّ.					
.14	أجمع معلومات عن الأحداث الَّتي أتوقَّع حدوثها.					
.15	أستطيع معرفة الأسباب والعواقب المحتملة لحدوث مشكلة ما.					
.16	أحاول فهم المهمَّة قبل تنفيذها.					
.17	أدرس / أعمل بموجب الخطَّة الَّتي وضعتها لمستقبلي منذ زمن.					
.18	أقوم بترتيب أهدافي المستقبليّة وفقاً للأهمِّيَّة لي.					
	المحورالرابع: القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية					
.19	أعمل / أدرس وفقًا لتنبُّؤاتي المستقبليّة.					
.20	لديَّ القدرة على التَّنبُّؤ بقضايا المجتمع المستقبليّة.					
.21	أستطيع توقُّع الحدث التَّالي لحدث معيَّن.					
.22	الأحداث الَّتي حدثت معي كنت قد توقَّعتها من قبل.					
.23	أتوقَّع نتائج أفعالي قبل تنفيذها.					
	المحورالخامس: التوجه الإيجابي نحو الغد					
.24	أتوقَّع بأنَّ مستقبلي سيكون ناجحاً.					
.25	أتطلَّع للمستقبل ولا أتوقَّف عند الماضي أو الحاضر.					
.26	أتابع باستمرار عن كافَّة المستجدَّات على السَّاحة العالميَّة.					
.27	أشعر بالتَّفاؤل عندما أفكِّر في المستقبل.					
.28	أرى بأنَّ الحياة مليئة بالفرص وإمكانيَّات التَّطوُّر.					
	المحورالسادس: الكفاءة في حل الإشكالات المستقبلية					
.29	أستطيع تحديد المشكلات المتوقَّع حدوثها في المستقبل.					
.30	أفكِّر بكلّ البدائل الَّتي تصلح لحلّ المشكلة الواحدة.					
.31	أعمل على تقدير النَّتائج لكلّ حلّ ممكن للمشكلة على المدى البعيد.					
.32	أبذل قصارى جهدي لمنع المشكلات المستقبليَّة قبل حدوثها.					